# سوره دم

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

## من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلی – جلد 2، لوح رقم (75)، سوره دم، 159 بدیع، صفحه 393-400

## هذه سورة الدم قد رشحناها من بحر الغیب لیکون آیة ظهوری بین الخلائق اجمعین

## هو الباقی فی العرش باسمی البهی الابهی

ان یا محمد اسمع نداء ربک عن هذا المقام الذی لن یصل الیه ایدی الممکنات و لا افئدة الموجودات و لا حقایق الذینهم نعسوا فی اقل من آنٍ فی هذا الامر المقدس العزیز المستور قل یا قوم فاسرعوا الی حرم الله و کینونته و بیت اللهوابنیته و ظهور الله و سلطنته و لا تکونن من الذینهم یذکرون الله بالسنهم ثم بآیاته یعترضون قل یا قوم هذا مقام الذی یطوفن فی حوله اهل ملأ الاعلی ثم اهل سرادق البقاء ثم الذینهم سکنوا خلف لجج الکبریاء ان انتم تفقهون قل هذاالمشعر الله و شطره و وجه الله و عظمته ان یا اهل ملأ اللاهوت ثم اهل مواقع الجبروت ثم اهل العز فی رفارف الملک و الملکوت ان اخرجوا عن اماکنکم لتزورن مقام الذی ما فاز به الا الذینهم انقطعوا عن کل من فی السموات والارض و عن کل ما یذکر علیه اسم و رسم و جهة و اشارة ان انتم تعرفون قل یا قوم هذا مقام الله و فنائه ثم رضوان الله و فردوسه ثم خباء الله و سرادقه ایاکم ان لا توجهوا الی غیره فاسرعوا الیه لعل انتم بثمرات الروح تزرقون و یا قوم

هذا مقام الذى توقفت فيه الابرار و الذينهم طافوا فى حول العرش كما انتم تشهدون و انک انت يا محمد فاعمل ما يوصيک حينئذٍ لسان ربک ثم اعمل بما تؤمر من لدى الله المهيمن العزيز المحبوب اولا فاخرق حجبات الموهوم عن وجه قلبک بسلطانى العزيز المقتدر المعلوم ثم ادخل مصر الرحمن باسمى العزيز السبحان و لا تلتفت الى ما كان و ما يكون و لو تشهد بان الشيطان جلس على بابه و يمنعک عن الدخول فاغمض عيناک عنه ثم استعذ بجمالى المبارک المهيمن المحبوب و اياک ان لا تجلس مع الذين تجد آثار غلهم كأثر الحرارة فى الصيف او كأثر البرودة فى السموم و انک فر عنهم و عن مثلائهم و لا تنظر اليهم و بما عندهم بل الى امرى الذى يكون خيرا عن كل شىء لو انتم تشعرون و ان تريد ان تمر على البلاد فاستشرق عليها بانوار ربک ثم تفكر فيما ترى من صنع ربک لتكون من الذينهم يتفكرون و كن متخلقا باخلاقى بحيث لو يبسط عليک احد ايادى الظلم انت لا تلتفت اليه و لا تتعرض به دع حكمه الى ربک القادر العزيز القيوم كن فى كل الاحوال مظلوما تالله هذا من سجيتى و لا يعرفها الا المخلصون ثم اعلم بان تأوه المظلوم حين اصطباره لاعز عند الله عن كل عمل لو انتم تعلمون ان اصبر فيما يرد عليک فتوكل فى كل الامور على الله ربک و انه يكفيک عن ضر ما خلق و يخلق و يحفظک فى كنف امره و حصن ولايته و انه ما من الهٍ الا هو له الخلق و الامر و كل به يستنصرون و ان يغتبک نفس انت لا تفعل به كما فعل لئلا تكون مثله ثم اعرض عنه و توجه الى خباء القدس فى هذا السرادق المقدس المرفوع كن بين الناس كتلال المسک لتفوح منک روائح القدس بينهم لعل تجذبهم الى فناء قدس محبوب ان وجدت معينا لنفسک من احباء الله فاستأنس به فى كل عشى و اشراق و فى كل سنين و شهور فاقتد فى كل الامور بالله ناصرک ثم امش بين العباد بوقاره و سكينته ثم بلغهم امر مولاک على قدر الذى يقدرون ان يسمعون و انک انت يا هدهد السبا اذهب بكتابى الى مداين الله و ان يسئلک الطيور عن طير القدس قل انى تركتها حين التى كانت تحت مخاليب الانكار و منسر الاشرار و ما كان عنده من ناصرٍ الا الله الذى خلقه و سواه و جعله سراج جماله بين السموات و الارض ان انتم توقنون و ان وجدت احدا من احبائى و يسئل منى قل تالله انى خرجت عن مدينة السجن حين الذى كان الحسين مطروحا على الارض و كان ركبة الشين على صدره و يريد ان يقطع رأسه و كان السنان واقفا تلقاء الرأس و ينتظر بان يرفعه على السنان كذلک كان الامر فى سر السر ان انتم تشعرون و فى تلک الحالة رأيت شفتاه يتحرک و ينظر بطرفه الى السماء بلحاظٍ تقطع عنه القلوب و عن ورائها قلب الله المهيمن العزيز القيوم و انى تقربت رأسى الى شفتاه سمعت بانه تحت السيف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينكم عن الهوى بل بما نطق منطق الطور فى صدرى المقدس الاصفى تالله لن تشتبه آيات الله بشيئ عما قدر فى جبروت القضاء و عما كان فى الآخرة و الاولى و انتم يا ملأ الشرک فاستنشقوا هذه الآيات التى نزلت من جبروت الذات من مالک الاسماء و الصفات ان وجدتم منها رائحة القميص عن يوسف العزيز اذا فارحموا عليه و لا تقتلوه باسياف الغل ان انتم تشهدون

بعین الانصاف ثم فی انفسکم تنصفون و یا قوم تالله انی سددت ابواب الفردوس فی عشرین من السنین لئلا یخرج من شفتائی ما یشتعل به نار البغضاء فی صدورکم و بذلک یشهد لسان العظمة ثم قلم الامر علی الواح قدس محفوظ و یا قوم انی لعلی و هذه الکرة الاخری بعد الاولی و اظهرت لکم اعظم ما اظهرته من قبل و قد جئت عن منبع العظمة و الجلال و مخزن الرفعة و الاجلال بآیات التی ما ظهرت حرف منها فی الملک و هذا اللوح برهانی بینکم و لکم و علیکم ان انتم تعقلون و یا قوم تالله کنت ساکنا فی البیت و صامتا عن کل الالحان و لکن الروح اهتزنی و انطقنی بالحق و ظهرت آثاره فی وجهی ان انتم فی جمالی تتفرسون و اغلقت ابواب البیان فی مذٍ من السنین و لکن لسان الله فتح لسانی ان انتم تعلمون اتقتلون الذی بامره رفعت السموات و موجت البحار و اثمرت الاشجار و کشفت الاسرار و ظهر جمال المختار عن خلف الاستار انتم یا ملأ البیان اتقوا الله و لا تکونن من الذینهم بآیات الله هم یجحدون و یا قوم تالله لست انا من الذینهم کفروا بآیات الله و لو انتم تقتلوننی بکل الاسیاف او بکل السهام فی کل حین تضربون و انطق‌فی ملکوت السموات و الارض و لن اخاف من احد و هذا مذهبی ان انتم تشعرون تالله هذا مذهب کل الرسل و بما نزل علی علی فی کل الالواح و لم ادر انتم بای مذهب تذهبون و اذا بلغت نغمات القدس الی ذلک المقام سکت لضعف الذی اخذه و کان فی تلک الحالة فی مدة فلما افاق فتح عیناه ثم التفت الی شطر القدس بلحاظ الانس و قال ای رب لک الحمد علی بدایع قضایاک و جوامع رزایاک مرة اودعتنی بید النمرود ثم بید الفرعون و وردا علی ما انت احصیته بعلمک و احطته بارادتک و مرة اودعتنی فی سجن المشرکین بما قصصت علی اهل العلماء حرفا من الرؤیا الذی الهمتنی بعلمک و عرفتنی بسلطانک و مرة قطعت رأسی بایدی الکافرین و مرة ارفعتنی الی الصلیب بما اظهرت فی الملک من جواهر اسرارعز فردانیتک و بدایع آثار سلطان صمدانیتک و مرة ابتلیتنی فی ارض الطف بحیث کنت وحیدا بین عبادک و فریدا فی مملکتک الی ان اقطعوا رأسی ثم ارفعوه علی السنان و داروه فی کل الدیار و حضروه علی مقاعد المشرکین و مواضع المنکرین و مرة علقونی فی الهواء ثم ضربونی بما عندهم من رصاص الغل و البغضاء الی ان اقطعوا ارکانی و فصلوا جوارحی الی ان بلغ الزمان الی هذه الایام التی اجتمعوا المغلون علی نفسی و یتدبرون فی کل حین بان یدخلوا فی قلوب العباد ضغنی و بغضی و یمکرون فی ذلک بکل ما هم علیه لمقتدرون و مع ذلک انت یا الهی و محبوبی اودعتنی تحت ایدی هولاء المشرکین اذا یا الهی فاشهدنی علی التراب و تحت اسیاف اعدائک فوعزتک یا محبوبی اشکرک حینئذٍ فی تلک الحالة و علی کل ماورد علی فی سبیل رضائک و اکون راضیاٍمنک و من بدایع بلایاک و لکن یا الهی اقسمک باسمائک المکنونة و جمالک الظاهر المستور المطروح علی تراب المذلة بان تدخل فی قلوب عبادک حبک ثم استقرهم یا الهی علی بساط رحمانیتک ثم استظلهم فی ظل شجرة فردانیتک و لا تحرمهم عن نسمات قدسک التی تهب عن رضوان جمالک و تفوح عن شطر افضالک و انک انت المقتدر علی

ما تشاء و انک انت المهیمن القیوم و انک انت یا محمد فاعرف قدر ما القیناک من جواهر الاسرار ثم تفکر فیما علمناک من بدایع علمنا الذی کان مستورا خلف ظلل الانوار لتطلع بما ورد علینا و تکون من الذینهم کانوا من اسرار الامرهم مطلعون ثم قل بلسان روحک فی سرک هل من ناصر ینصر جمال الاولی فی طلعة الاخری و هل من معین یعین نقطة الاخری فی جماله البهی الابهی لعل بذلک یبعث الله احدا لینصر الغلام فی هذه الایام التی اخذ السکر سکان السموات و الارض الا الذینهم کانوا الی جهة القرب فی هذا الجمال هم ینظرون و لکن یا محمد تالله سوف تجد اعراض المعرضین و استکبارهم و قیامهم فی کل الجهات علی بغض هذا الغلام الا من شاء ربک العزیز القیوم ان یا محمد اسمع ما یأمرک قلم الامضاء فی جبروت القضاء فی هذا الهواء الذی قدسه الله عن هیاکل البغضاء و طهره عن مس المشرکین و عرفان المغلین و انک انت فاخرق السبحات ثم اطلع عن مشرق الامر بسلطان مبین ثم اذن بین الناس بهذا الجمال المشرق العزیز المنیر ثم ادخل علی اسم الها ثم الق علیه ما القی علیک روح الله المقتدر العزیز الکریم لعل یتذکر فی نفسه و ینقطع الی مولاه و یکون من المهتدین قل یا عبد انا نزلنا لک الواحا و صحائفا لا یعلمها الا الله و فیها ما یغنیک عن کل ما خلق فی الابداع و عما فی السموات و الارضین و لکن ما ارسلناها الیک لانا ما وجدنا منک رائحة العلیین فی هذا الغلام العربی المبین قل تالله سیفنی ما عندک و لا یبقی الا ما هو عند ربک خلف سرادق عز منیع دع الدنیا لاهلها ثم انقطع عما خلق فیها ثم توجه بوجه ربک المنان القدیم قل ان هذا لعلی بالحق قد ظهر مرة اخری فی هذا الجمال الاطهر الاطهر الابهی و ینطق بالحق فی جبروت البقاء و ملکوت الاعلی ان انتم من السامعین قل انتم یا ملأ البیان لن ینطق روح التبیان فی قلوبکم الا بعد حبی و هذا من اصل الدین ان انتم من الموقنین قل یا ملأ الفرقان تالله قد جائکم الحق و ما یفرق به الادیان و یفصل به بین الحق و الباطل اتقوا الله و لا تکونن من المعرضین قل ان یا اهل الکنائس لا تضربوا علی الناقوس بما ظهر ناقوس الاعظم فی هذا الناقور الذی ظهر علی هیکل الآیات بین الارضین و السموات و یصح بالحق علی هذا الاسم المشرق الظاهر اللمیع قل انه هو الذی نزلت الآیات بامره و سطر کل الالواح باذنه و یشهد بذلک ما یفوح من هذا المسک الذی جری عن عین الکافور من هذا القلم الاقدم القدیم قل انه لینطق فی کل حین بآیات التی یعجز عنها عقول العقلاء و عرفان العرفاء و افئدة البالغین قل هذا ما وعدتم به فی کتب الله ان انتم من العارفین و هذا ما حقق به الحق فی ازل الآزال و یحقق به الی ابد الآبدین ان یا محمد فاغمض عیناک عن کل من فی السموات و الارض لتستطیع ان تدخل فی حصن ربک المنان القدیر فاضرم من هذا النار فی اشجار الممکنات لینطقن کل بما نطق النار علی هیئة النور فی طور الظهور کذلک یمن علیک جمال القدم و یأمرک علی الامر لتنقطع عن کل شیء و تمسک بعروة عز منیع و الروح و التکبیر و البهاء علیک و علی الذین یسمعون قولک فی هذا النباء العظیم